

Distr.: General
28 October 2024
Arabic
Original: Spanish

اتفاقية حقوق الطفل



لجنة حقوق الطفل

قرار اعتمدته اللجنة بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل
المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، بشأن البلاغ رقم 2022/175 * *

م. إ. أ. ك. (يمثله محامو المنظمة غير الحكومية

"مرحباً بكم في الجزيرة الخضراء" (Algeciras Acoge)

الشخص المدعى أنه ضحية: صاحب البلاغ

الدولة الطرف: إسبانيا

تاريخ تقديم البلاغ: 18 شباط/فبراير 2022 (تاريخ الرسالة الأولى)

الموضوع: طرد طفل إلى الجزائر

المسائل الموضوعية: عدم التمييز؛ ومصلحة الطفل الفضلى؛ وحقوق الطفل في

الحفاظ على هويته؛ وحقوق الطفل في أن يُستمع إليه؛

والخصوصية؛ والحقوق في النماء

مواد الاتفاقية: (1)2 و(2)، و(3)-(1)3، و(1)8 و(2)، و(1)12 و(2)،

و(1)16 و(2)، و(1)18 و(2)، و(1)20 و(1)، و(1)27 و(3)، و29

1- صاحب البلاغ هو م. إ. أ. ك.، مواطن جزائري، مولود في 23 أيار/مايو 2005. سافر في تاريخ

غير معروف إلى إسبانيا على متن قارب مع مهاجرين آخرين. ويدعي أن الدولة الطرف انتهكت حقوقه المكفولة

بموجب المواد (1)2 و(2)، و(3)-(1)3، و(1)8 و(2)، و(1)12 و(2)، و(1)16 و(2)، و(1)18 و(2)،

و(1)20 و(1)، و(1)27 و(3)، و29 من الاتفاقية. ويمثله محامو منظمة "مرحباً بكم في الجزيرة الخضراء".

وقد دخل البروتوكول الاختياري حيز النفاذ بالنسبة للدولة الطرف في 14 نيسان/أبريل 2014.

* اعتمدته اللجنة في دورتها السابعة والتسعين (26 آب/أغسطس - 13 أيلول/سبتمبر 2024).

** شارك في دراسة هذا البلاغ أعضاء اللجنة التالية أسماؤهم: سوزان أهو، عيساتو ألسان مولاي سيديكو، ثوبية البرواني،

هند الأيوبي الإدريسي، ماري بيلوف، رينتشن تشوبهيل، روزاريا كوربا، براغي غوديرانسون، فيليب د. يافي، صوبيو كيلادزي،

فَيْث مارشال - هاريس، بنيام داويت مزموور، أوتاني ميكيكو، لويس إرنستو بيدرينيرا رينا، آن سكيلتون، فيلينا تودوروا، بونوا فان كايرسبليك،

راتو زارا.



الرجاء إعادة الاستعمال

- 2- في 11 شباط/فبراير 2022، ألقت الشرطة البحرية الإسبانية القبض على صاحب البلاغ عند وصوله إلى ألمرية (إسبانيا). وقال إنه كان يبلغ من العمر 16 عاماً. وفي اليوم التالي، نُقل إلى مستشفى توريكارديناس الجامعي، حيث فُحصت يده اليسرى بالأشعة السينية (طريقة غروليتش وبايل) لتحديد عمره. وتبين آنذاك أنه كان يبلغ من العمر 19 عاماً. ولم يحصل صاحب البلاغ على مساعدة ممثل قانوني أو محام أو مترجم شفوي. وأكد من جديد أثناء الفحص أنه قاصر.
- 3- وفي 13 شباط/فبراير 2022، أصدر قاضي التحقيق رقم 5 في ألمرية أمراً بإلقاء القبض على م. إ. أ. ك. قصد طرده. ووضِع في مركز لاحتجاز الأجانب البالغين في الجزيرة الخضراء (إسبانيا). وفي 15 شباط/فبراير 2022، قابلته المنظمة غير الحكومية "مرحباً بكم في الجزيرة الخضراء"، وقدم نسخة من جواز سفره ونسخة من شهادة ميلاده تقييداً بأنه وُلد في 23 أيار/مايو 2005.
- 4- وفي 16 شباط/فبراير 2022، قدم ممثل صاحب البلاغ طعوناً إلى مكتب المدعي العام المعني بالأحداث في الجزيرة الخضراء، والقاضي المسؤول عن مراقبة ظروف الاحتجاز في مركز احتجاز الأجانب في الجزيرة الخضراء، ومكتب أمين المظالم، محيلاً عليها نسخة من جواز سفر صاحب البلاغ ونسخة من شهادة ميلاده. غير أنه لم يسمح أي سبيل من سبل الانتصاف المتاحة تلك بتعليق تنفيذ قرار الطرد.
- 5- وفي 18 شباط/فبراير 2022، قررت اللجنة، عن طريق فريقها العامل المعني بالبلاغات، ووفقاً للمادة 6 من البروتوكول الاختياري والمادة 7 من نظامها الداخلي بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، أن تسجل البلاغ وتطلب إلى الدولة الطرف تطبيق تدابير مؤقتة كي لا يُعاد صاحب البلاغ إلى الجزائر، بل يُنقل إلى مركز لحماية الأطفال.
- 6- وفي 19 و 21 نيسان/أبريل 2022، قدمت الدولة الطرف إلى اللجنة ملاحظاتها بشأن مقبولية البلاغ. وأبلغت اللجنة بأن صاحب البلاغ قد نُقل إلى مركز خليج قادس للقاصرين، وأمكن لم شمل الأسرة في 8 نيسان/أبريل 2022، حيث التحق صاحب البلاغ بشقيقه المقيم في فرنسا. وبناءً على ذلك، طلبت الدولة الطرف النظر في مسألة المقبولية بمعزل عن الأسس الموضوعية، وإعلان عدم مقبولية البلاغ، وإلغاء التدابير المؤقتة التي أصبحت عديمة الجدوى.
- 7- وأُحيلت ملاحظات الدولة الطرف إلى صاحب البلاغ للتعليق عليها. ولما لم يُرد صاحب البلاغ، أرسلت إليه الأمانة رسالة تذكيرية لمعرفة ما إذا لم يعد مهتماً بالبلاغ. ولم تتلق الأمانة أي رد.
- 8- ولاحظت اللجنة في جلستها المعقودة في 2 أيلول/سبتمبر 2024 أن الدولة الطرف لم يعد بإمكانها طرد صاحب البلاغ إلى الجزائر. وترى اللجنة أن البلاغ رقم 2022/175 أصبح عديم الجدوى نظراً إلى التحاق صاحب البلاغ بأخيه في فرنسا في إطار لم شمل الأسرة، ويُقرر وقف النظر فيه وفقاً للمادة 26 من نظامها الداخلي بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.